

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو زيد : وإذا قسم قوم جزورا فأعطوا رجلا منهم حظّه ثم جاءهم بعد ذلك فقال لهم : أطعموني قيل له : (في بطن زُهْمَان زاده) أي قد أكلت وأخذت حظك . 125 باب الحزم في تعجيل الفرار ممن لا يدي لك به .

قال أبو عبيد : وقال الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل : (يَدْكَرُني حَامِيمَ وَالرُّمُجُ شَاجِرُ ... فَهَلَا تَلَا حَامِيمَ قَدِيلَ التَّقَدُّمِ) .
ع : اختلّف في قائله وقائله هو قاتل محمد بن طلحة Bهما قتله يوم الجمل ف قيل هو عصام بن المُقَشَّعِرِّ وقيل بل هو شريح بن أوفى العبسيّ وقيل : هو الأشر النخعيّ .
وقبل البيت : .

(وَأَشْعَثَ قَوَّامٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ ... قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمِ)
هَتَكَتُ له بِالرُّمُجِ حِضْنِي قَمِيصِهِ ... فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَايِنِ وَلِلْإِفَامِ)

(عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا ... عَلِيًّا وَمَنْ لَا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَطْلِمِ) .

(يَدْكَرُني حَامِيمَ وَالرُّمُجُ شَاجِرُ ... فَهَلَا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ)

وكان محمدٌ من الخيار الصالحين وإنما قتله وحمله على الخروج برّه بأبيه لأنه رأى أن التخلّف عنه عقوق .

وكذلك كان علي بن أبي طالب B يقول : ذاك الذي قتله برّه بأبيه